

## التحول من تقديم الرعاية إلى توفير الدعم

من المؤكد بأنك كنت قد سمعت في المدرسة التي يذهب إليها طفلك مصطلحات مثل (WSNS) [الذهاب سوية مرة أخرى إلى المدرسة] و (interne begeleider) [أي الموجه المدرسي الداخلي] و (rugzakleerling) [أي الطالب الذي يُخصص لرعايته دعم مادي] ومصطلحات مشابهة كثيرة. تتعلق هذه المصطلحات كلها بالجهود المشتركة التي تبذلها المدارس الابتدائية والمدارس الابتدائية الخاصة من أجل تقديم الدعم المناسب إلى طلابهم. ولقد تم خلال السنوات الماضية بفضل ذلك التعاون تحقيق الكثير وأصبحت هناك أمام الكثير من الطلاب إمكانيات جديدة. مثل الحصول على اهتمام ودعم إضافيين في الصف عندما يكون ذلك ضرورياً. وكذلك القيام بالإجراءات الصحيحة في حالة حدوث تخلف دراسي لدى الطالب على شكل تقديم وسائل مساعدة إضافية أو توجيه إضافي. سوف نستطيع في المستقبل أن نجعل التدريس متناسباً أكثر مع حاجة كل طفل على حدة. ومن خلال التعاون مع التعليم الخاص ورعاية القاصرين يمكننا أن نقوم ضمن مؤسسة دي مايراي بتحسين تنظيم الدعم المقدم لكل الطلاب بشكلٍ يتناسب مع قدراتهم ووضعهم.

## تقوية الجوانب الجيدة

من أجل تبسيط القوانين وإشراك المزيد من الشركاء التعليميين، فقد تقرر إلغاء نظام (WSNS) السابق واستبداله باتفاقيات تعاون مدرسي أكبر للتعليم المتناسب. سوف تستمر المدارس الابتدائية والمدارس الابتدائية الخاصة في التعاون فيما بينها، إلا أنه سيتم من الآن فصاعداً إضافة مدارس التعليم الخاص إلى اتفاقيات التعاون المدرسي. أن ما سوف يتغير بالدرجة الأولى هو أنه سوف يتم تنظيم تقديم الدعم في التعليم للطلاب بمرونة أكثر وبتنسيق أكبر مع رعاية القاصرين. حيث تقوم المدرسة والآباء سوية بتحديد ما الذي يحتاجه الطفل وتتم الاستعانة بالخبرة المناسبة بشكلٍ سريع وفعال.

إننا نرى بأنه من المهم أن تحصل في وقت مناسب على معلومات عن التعليم المتناسب. أن هذه المطوية ليست هي الطريقة الوحيدة التي نقوم بها بتقديم تلك المعلومات. إذ يمكنك اعتباراً من شهر يناير 2014 أن تقرأ معلومات عن التعليم المتناسب على موقع ([www.demeierij-po.nl](http://www.demeierij-po.nl)). كما يمكنك أن توجه أسئلتك حول هذا الموضوع إلى المدرسة الابتدائية التي يذهب إليها طفلك. توجد هناك مطوية معلومات منفصلة مخصصة للآباء الذين يتم تخصيص دعم مالي لرعاية أطفالهم (التمويل المرتبط بالطلاب)، وتضم توضيحات لما سوف يتغير بالضبط بالنسبة لطفلكهم. ولقد تم إعداد مطوية ثالثة مخصصة للمرحلة الانتقالية من التعليم الابتدائي إلى التعليم الثانوي (أو الإعدادي).

## ما هو التعليم المتناسب؟

يملك الطلاب حق الحصول على تعليم يكون متناسباً معهم. ولذلك يهدف التعليم المتناسب إلى دعم جميع الطلاب في التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي والتعليم (الثانوي) الخاص بأكبر قدر ممكن في مكان قريب من مسكنهم. لن ينطوي ذلك بالنسبة لأغلب الأطفال على تغييرات كبيرة، حيث أنهم يحصلون على التعليم الابتدائي ويتقدمون فيه بلا مشاكل.

إلا أن بعض الأطفال يحتاجون إلى المزيد من المساعدة في المدرسة: على سبيل المثال من أجل أن يستطيعوا التركيز بشكل جيد، أو من أجل فهم درس الرياضيات. تقع على عاتق المدرس مسؤولية القيام بتوجيه اهتمام أكثر في الصف إلى الطلاب الذين يحتاجون إلى ذلك. إلا أن هذا الدعم لا يكون كافياً بالنسبة لبعض الأطفال. فقد تكون لديهم على سبيل المثال احتياجات تعليمية في مجال التعلم أو السلوك. ويجب بالنسبة إليهم إتخاذ إجراءات أكثر من أجل تقديم دعم مناسب لهم. ويتم عندها بالتشاور مع الأباء تحديد ما هي الترتيبات (المؤقتة) الأفضل لهم. وفي بعض الأحيان تكون بعض الإجراءات الصغيرة كافية لتحقيق ذلك، ولكن قد يحتاج الأمر في أحيان أخرى إلى ما هو أكثر. يتم التركيز بشكلٍ أولي على تقديم دعم إضافي في الصف وفي المدرسة الابتدائية. ولكن إذا تبينَ بأن ذلك ليس كافياً، يمكن القيام من خلال التشاور بين المدرسة والأبوين اتخاذ قرار بنقل الطفل إلى مدرسة للتعليم الابتدائي الخاص أو التعليم الخاص لأنها تناسب الطفل أكثر.

## ما هي التغييرات التي سوف تحدث؟

سوف تؤدي الحالة الجديدة إلى أن تكون المدرسة قادرة بشكلٍ أفضل على تقديم دعم "معدل" إلى جميع الأطفال الذين يحتاجون إلى ذلك.

لقد كانت تكاليف الدعم الإضافي تُدفع في النظام القديم من خلال (التمويل المرتبط بالطالب)، المعروف باسم (rugzakje). لقد كان أساس ذلك النظام هو "إما تقديم دعم كامل أو عدم تقديم أي دعم". كانت المدارس التي يذهب إليها مثل هؤلاء الأطفال تحصل على مبلغ ثابت، من دون أن يتم النظر إلى ما يحتاجه الطفل فعلاً. بينما لم تكن المدارس تتلقى أي تمويل إضافي لتقديم الدعم إلى الطلاب الذين كانوا بحاجة إليه ولكن ليس لديهم (تمويل مرتبط بالطالب).

ولكن اعتباراً من 1 أغسطس / آب 2014 سيتم عمل ترتيب خاص لكل طفل يحتاج إلى دعم إضافي. وسوف يتم عند تحديد مقدار الدعم الاستناد إلى ما يحتاجه الطفل. وبذلك سوف يمكن الاستفادة من التمويل ضمن التعليم المتناسب بشكلٍ أوسع وأكثر مرونة. وسوف يعمل هذا على تحسين قدرة المدارس على تقديم الدعم إلى كل الأطفال الذين هم بحاجة إلى ذلك.

والتغيير الآخر هو أن المدارس سوف تصبح مُلزَمة بتوفير الرعاية. يعني هذا بأنه سوف يتوجب على إدارات المدارس أن توفر تعليم متناسب لكل طفل. وينطبق ذلك على المدرسة التي سوف تسجل فيها طفلك، وربما يحصل فيها على دعم إضافي، أو في مدرسة أخرى للتعليم الاعتيادي أو الخاص ضمن اتفاقية التعاون المدرسي دي مايراي للتعليم الابتدائي (PO De Meierij). أي أن إلزام تقديم الرعاية لا يعني بأن المدارس سوف تصبح مُلزَمة بتوفير أماكن لكل الطلاب الذين لديهم احتياجات تعليمية مُعينة. فإذا كانت إدارة المدرسة غير قادرة على توفير الدعم الذي يحتاجه طفل ما، فسوف تقوم إدارة المدرسة بالعثور على مكان تعليمي مناسب له ضمن المؤسسات التي تشترك معها المدرسة في اتفاقية تعاون مدرسي. أي أن التعليم الابتدائي الخاص سوف يبقى موجوداً.



## ما هو الدعم الذي تقدمه المدرسة؟

يحتاج الكثير من الأطفال، بدرجات مختلفة، إلى دعم إضافي في المدرسة. فبينما قد يحتاج طفل إلى طاولة مُحورة، قد يحتاج طفل آخر إلى كتب بأحرف أكبر من المعتاد ويحتاج طفل ثالث إلى تدريب موجه ضمن مجموعة صغيرة. كيف تستطيع أن تعرف ما هو الدعم الذي يمكن للمدرسة أن تقدمه؟

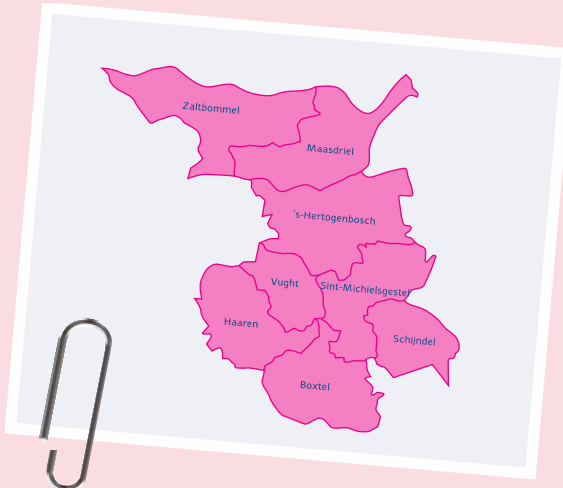
1. أن الدعم الأساسي هو الحد الأدنى من الدعم الذي يمكن لكل مدرسة هي عضو في اتفاقية التعاون المدرسي (المدارس الابتدائية والمدارس الإبتدائية الخاصة والتعليم الخاص) أن تقدمه إلى جميع طلابها. أي أن الدعم الأساس هو نفسه لجميع المدارس الاعتيادية. يتم دفع تكاليف هذا الدعم من التمويل الإعتيادي للمدرسة.

2. في حالة وجود طلاب يحتاجون إلى دعم إضافي بشكل مؤقت، تتلقى المدارس تمويلاً إضافياً يمكنها بواسطته أن تقوم باتخاذ إجراءات موجهة ضمن المدرسة. تستطيع المدارس أن تستخدم هذا التمويل من أجل تعزيز الدعم الإساسي.

3. بالإضافة إلى ذلك يمكن للمدارس أن تقدم رعاية إضافية، على سبيل المثال في مجال التعليم أو السلوك. يمكن لهذا الدعم أن يختلف حسب المدرسة. حيث تضم وثيقة مواصفات الدعم المدرسي ما الذي تقوم به المدرسة في مجال الدعم الأساسي وما هو الدعم الإضافي الذي يمكن للمدرسة أن تقدمه وكيف يتم تنظيم هذا الدعم. كما تلعب مواصفات الدعم المدرسي دوراً كذلك في سياسة قبول الطلاب في المدرسة. فإذا كان طفلك بحاجة إلى الحصول على دعم، يكون الموجه المدرسي الداخلي هو من يقوم بتنظيم ذلك في المدرسة. يمكنك أن تطلب الحصول على وثيقة مواصفات الدعم المدرسي من المدرسة التي يذهب إليها طفلك.

## ما هي اتفاقية التعاون؟

أن اتفاقية التعاون هي الشكل الجديد الذي تقوم المدارس من خلاله بالتعاون فيما بينها في مجال التعليم المتناسب. وعلى الرغم من وجود اتفاقيات تعاون حالياً بين المدارس، إلا أن هذه سوف تنصهر جزئياً في النظام الجديد وسوف تُضاف إليها واجبات أخرى.



أن هدف اتفاقية التعاون هذه هو: توفير دعم وتعليم متناسبين مع حاجة الطفل في مكان قريب من البيت لكل الأطفال في عمر 0 - 14 سنة من أجل ضمان أن ينمو بأفضل شكل ممكن وبلا إنقطاع. وحسب النظام الجديد للتعليم المتناسب سوف تحصل مدارس اتفاقية التعاون على مبالغ من أجل التمكن من تقديم تعليم للأطفال الذين يحتاجون إلى دعم إضافي. تقوم المدارس ضمن اتفاقية التعاون بالاتفاق على كيفية تنظيم الدعم الإضافي وكيفية استخدام وتقسيم الأموال الإضافية.

يشير حرفا (PO) في اسم اتفاقية التعاون المدرسي الجديدة (SWV PO De Meierij) إلى التعليم الابتدائي. تضم اتفاقية التعاون المدرسي للتعليم الابتدائي 111 مدرسة ابتدائية و5 مدارس ابتدائية خاصة و7 مدارس للتعليم الخاص. وهي مدارس خاصة 3 منها مُخصصة للأطفال الذي لديهم صعوبات شديدة في التعلم وأطفال ذوي محدوديات بدنية (الفئة 3) ومدارس خاصة مُخصصة للأطفال الذين يعانون من صعوبات سلوكية وتربوية وأطفال يعانون من أمراض مُزمنة (الفئة 4). تبين الخارطة ما هي البلديات التي تشملها إتفاقية التعاون المدرسي. وتتحمل هذه المدارس في إطار اتفاقية التعاون المدرسي (SWV PO De Meierij) مسؤولية توفير تعليم ودعم متناسب لحوالي 29000 طالب.

توجد اتفاقية تعاون مدرسي مُنفصلة للتعليم الثانوي تُدعى (SWV VO De Meierij)، ولدينا تعاون وثيق معها. سوف يستمر تنظيم التعليم بالنسبة للمدارس من الفئة 1 (المُخصصة للطلاب المُصابين بفقْدان البصر أو ضعف البصر) والفئة 2 (المُخصصة للطلاب المُصابين بالصمم أو ضعف السمع أو يعانون من صعوبات شديدة في النطق) في إطار نظام يشمل كل هولندا. أي أنها ليست جزءاً من مدارس اتفاقية التعاون المدرسي، إلا أنهم يتعاونون فيما بينهم.

### وحدات الدعم

من أجل التمكن من العمل بشكلٍ واثق وفي مكان قريب من الأطفال الذين يحتاجون إلى الدعم، تم تقسيم مجموعة مدارس اتفاقية التعاون الإقليمية الكبيرة إلى عدد من مناطق العمل الأصغر حجماً. يُطلق عليها أسم (وحدات الدعم) وتضم المدارس التي تتعاون مع بعضها وتعمل إتفاقيات فيما بينها. كما تتعاون وحدات الدعم بشكلٍ مباشر مع (الفرق الأساسية لرعاية القاصرين) التابعة إلى البلديات من أجل تحقيق التنسيق مع عائلة الطفل.

اعتباراً من 1 أغسطس / آب 2014 سوف تكون هناك عشرة وحدات دعم، هي:

- 6 وحدات في دن بوس
- وحدة في منطقة زالت بومل
- وحدة في منطقة فُخت
- وحدة في منطقة بوكستل
- وحدة في منطقة سخايندل



### التعاون بين الآباء والمدرسة

يُعتبر الطفل دائماً هو محور عمل د مايراي. يعتبر التعاون الجيد بين المدرسة والآباء أمراً مهماً جداً من أجل جعل الأطفال ينمون بأفضل شكلٍ ممكن. يُعتبر الآباء بالنسبة للمدرسين شركاء لا يمكن الاستغناء عنهم من أجل توجيه الأطفال بأفضل شكلٍ ممكن.

يتحمل الآباء والمدرسة سوية مسؤولية توفير وضع يستطيع الطفل أن ينمو فيه بأفضل شكلٍ ممكن. ويُعتبر الآباء في هذا الإطار مسؤولون بشكلٍ أساسي عن واجبي الرعاية والتربية اليومية لطفلهم، بينما تكون المدرسة عن توفير تعليم متناسب للطفل. يجب أن يقوم المدرسون والآباء بالتنسيق بشكلٍ جيد فيما بينهم حول كيفية معالجة الأمور. وخاصة في حالة وجود مشاعر قلق بخصوص نمو الطفل وتكون هناك حاجة إلى تقديم مساعدة إضافية أو دعم إضافي. لذلك من المهم جداً أن يكون هناك تواصل منتظم. حيث أنك كوالد تلعب دوراً كبيراً في تشكيل التعليم المتناسب الذي يُقدم لطفلك. وإذا كانت لديك أسئلة يمكنك دائماً إجراء محادثة مع مدرسة طفلك.

- [www.demeierij-po.nl](http://www.demeierij-po.nl)
- [www.demeierij-vo.nl](http://www.demeierij-vo.nl)
- [www.50tien.nl](http://www.50tien.nl)
- [www.steunpuntpassendonderwijs.nl](http://www.steunpuntpassendonderwijs.nl)



samenwerkingsverband primair onderwijs de meierij

Berlicumseweg 8g | 5248 NT Rosmalen | Postbus 104 | 5240 AC Rosmalen | tel 073 - 850 78 01 | [www.demeierij-po.nl](http://www.demeierij-po.nl) | [info@demeierij-po.nl](mailto:info@demeierij-po.nl)